

رسم المفتي | معهد ملكة | المحاضرة الثانية

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمدہ سبحانہ وحمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا - [00:00:02](#)

قرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد في هذا المعهد الطيب المبارك معهد ملكة - [00:00:19](#)

التأسيس والتأصيل على مذهب الامام احمد بن حنبل الشيباني رحمة الله تعالى عليه اه اليوم ان شاء الله موعدا قبل ان نشرع في الدرس الثاني في رسم المفتي هناك اختبار ختامي في المادة الاولى التي شرعنا فيها وهي مدخل - [00:00:31](#)

الى مذهب الامام احمد ابن حنبل الاختبار مدته ربع ساعة فقط هي عبارة عن ثلاثين دائرة سيتم الان ارساله على القناة العامة لمعهد ملكة هذا الاختبار نحن قررنا انه نخليه الكتروني وليس ورقي حتى يكون الدرجة تخرج مباشرة - [00:00:48](#)

ترتبط بالموقع الالكتروني. يعني عاد اجمع الاوراق ونقعد نصلح ما انا فاضي لهذه الامور. اكون صادق معكم وحتى نقوم باحصاء هذه الاختبارات النهائية لابد ترتبط للطلاب بالموقع وتدخل مباشرة العلامة على الموقع - [00:01:07](#)

فلذلك اضطررنا ان نجعل الاختبار الكتروني. واظن يعني كل العالم الان معه جوالات الاخوة الذين لا يوجد معهم سنتيح الاختبار مرة اخرى لمن سيتابع عن بعد في بعض الذين يتابعونا عبر الدول الاخرى عن بعد قد لا يصلح لهم هذا الموعد - [00:01:22](#)

سنتيح ايضا ربع ساعة في نفس المدة يعني ما راح يكون مفتوح اربعة وعشرين ساعة تدخل وقت ما بدك وتجيب وقت ما بدك. لأ سيكون مفتوح ربع ساعة تستطيع تدخل طبعاً في اي وقت مما سيوضع لكن - [00:01:41](#)

ومدة حتى اولناين ربع ساعة تمام اه قلنا ما شرعنا ذلك كما قلت حتى يتم احصاء الدرجات بشكل مباشر. والتصحيح ايضا سيكون لكم. يعني انت سيخرج لك مباشرة الاجابات الصحيحة من الاجابات الخاطئة - [00:01:53](#)

وتعرفها وحدك لن يكون هناك تصحيح في المجلس كعادتنا في بداية العابد الان اظن الاختبار جاهز. بسم الله ارسل الاختبار على قناة معهد ملكة ونشرها مستعينين بالله في الاجابة كما قلت هو فقط ربع ساعة يعني ثلاثين دائرة نصف دقيقة لكل دائرة - [00:02:09](#)

حتى نستطيع ننجز في محاضرة اليوم حياكم الله جميعا. انتهى الاختبار. بارك الله فيكم. الله ينفع بكم. من اتى بالعلامة الكاملة من اتى بالعلامة الكاملة ثلاثين من ثلاثين يرفع يده. اها. ما شاء الله - [00:02:29](#)

عادات طيبة. طب تسعة وعشرين طب ثمانية وعشرين. يلا جيد ان شاء الله. تحت العشرين الله يرضى عليك. طيب انا اخواني ما ينفعش تحت العشرين معناته الامور صعبة جدا يعني ثمانية وعشرين خمسة وعشرين اربعة وعشرين يعني من ضمن السقف المعقول. معناتنا من اتى تحت العشرين هذا عليه ان يراجع المادة - [00:02:44](#)

معناة المعلق لانه هذا اختبار ترى سهل يعني سهل يعتبر ميسور للجميع. فارجو التركيز في الدراسة. طب نبدأ ان شاء الله في مجلس اليوم اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:03:11](#)

وسلم تسليما كثيرا هذا هو المجلس الثاني ان شاء الله في التعليق على منظومة الرسم المفتي للشيخ عامر بن فداء بهجت اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به وبكم وبنا جميعا الاسلام والمسلمين - [00:03:24](#)

المحاضرة السابقة اخذنا ستة عشر بيتا اظن من المنظومة اليس كذلك؟ وقلنا هذه المنظومة تحفظ يعني لما تمسك دفتر الميثاق تذهب الى رسم المفتي وتسجل لي كم حفظت. وعلى من سمعت. الاخوة اليوم ان شاء الله سيوفرون خدمة التسمية في المعهد -

لكن صاحي اليوم ولا الاثنين ان شاء الله سيبدأ من يوم الاثنين ان شاء الله سنبدأ خدمة التسميع لمن يتابعون وجهيا او عبر الاثير. لكن حتى لو لم تكن المواعيد مناسبة لك - [00:03:57](#)

سمع لاي شخص سمع لوالدتك. سمع لامام المسجد. سمع لاختك. المهم ان تسمع يعني لا تنتظر ان الاخوة يقولوا لك سمع انت عليك ان تشغل نفسك بالاهتمام. وان تعرف قيمة الحفظ والتسميع والمراجعة في بناء الشخصية العلمية - [00:04:12](#)

لكن اول ما نبدأ مع بعض الاخوة اليوم الذين يسمعون ابدأ يا شيخ. بسم الله. ما حفظت؟ احسنت في مايك عندك اعطيهم المايك للاخوة حتى الاخوة الاونلاين يا رب سريعا - [00:04:30](#)

خذ المايك من الشيخ تناوله. بسم الله بسم الله ايوا اناؤكد انه اضرب عليه شغال دقيقة بسم الله بسم الله اذا هو طافي تماما ما راح يشتغل عبادة اذا ما بتأكد انها مفتوحة - [00:04:53](#)

يا رب اقرأ اقرأ يا شيخ رحنا نستغل الوقت ما في وقت ايوة يلا اعد قرأتها من اول حتى اسمع الاخ. بسم الله. بسم الله لا دقيقة شو المشكلة بزبطها بعدين تكلم الشيخ - [00:05:34](#)

يلا كمل يا شيخ قصي برضو الاهلي ان لم يكن سواه امسك امسك اقرأ. نعم. صدور آ وواجب ليس على الاعيان ان كان في البلدات مفتيان صدور من من صدوره من جاهل حرام اللي جنبك بسم الله - [00:06:24](#)

صدوره من جاهل حرام وشرطه صدوره من جاهل حرام وشرطه التكليف والاسلام عدالة وهذه اجماع في كونه مجتهد النزاع كمال الشيخ سريعا سريعا ايوه ورتب المجتهدين اربعة. مطلق او في مذهب قد تبعه - [00:06:59](#)

مجتهد في علم او مسائل يمنع سواهم من جواب السائل. قال الشيخ جرش. بسم الله اقرأ ايوا سريعا ومطلق يفتي الى تقييدي بمذهب ودون ما تقليدي. قال ابن حمدان ومن ازماني عدم وادعي للحراني - [00:07:24](#)

اذ كنت بهو دلت كذا الفتاوي عليه وادعي عليه قلت قاله المرضاوي. احسنت. مجتهدون. خلاص انا ساقف هنا ان شاء الله وكل مرة ان شاء الله نختار عينات عشوائية فجهزوا انفسكم - [00:07:40](#)

رعاكم الله. طيب. اه هذي منظومة كما قلنا تتكلم عن قواعد الافتاء طبقات المفتين. الفرق بين منصب الافتاء ومنصب القضاء بعض الامور المهمة ثم بعد التحذيرات المتعلقة بمذهب الحنابلة. قلنا ايها الكرام حذيفة خليك معي. قلنا بسم الله الصوت جيد. طيب. قلنا

ايها الكرام مراتب او مراتب - [00:07:54](#)

المجتهدين قسمها الشيخ الى اربعة. طبعا هو في ذلك تبع لابن حمدان قمنا طبقات المجتهدين اربعة. كم هي يا شيخ؟ طبقات

المجتهدين اربعة هذا الشيخ اه بعدين معكم اجاي. اه يا شيخ وظيفة - [00:08:14](#)

مجتهد مطلق ايوه ومجتهد مذهب مجتهد علم مجتهد مساء الخير. اذا عندنا مجتهد مطلق. وعندنا مجتهد مذهب وقلنا عندنا مجتهد علم وعندنا مجتهد مسألة. قلنا يا شيخ ما الفرق بين مجتهد العلم والمسألة - [00:08:33](#)

مثل احسنت ومجتهد علم ادم جزء من علم الفقه مثل ايش فرضا يعني ماشي لكن هو في العادة المتخصص مثلا بقول علم الفرائض لكن شخص ما بعرف الا في ايش؟ في المواريث. ولك انا هذا الذي اجتهد فيه. اما غيره من وسائل ما عندي. مثلا شخص - [00:09:01](#)

مجتهد في الاقتصاد الاسلامي. شخص مجتهد في الامور الاسرية تجد مثل هذا. احسنت. طيب. اليوم طبعا تكلمنا عن المجتهد المطلق وتكلمنا عن نظرية ابن حمدان هل عدم المجتهد المطلق او لم يعدم كيف الرأي وكيف ينظر الى هذه المسألة بموازنتها في المجلس

الماضي. ولكن الصحيح انه وجد بعد ابن حمدان - [00:09:31](#)

مجتهدين مطلقين يعني سواء شيخ الاسلام ابن تيمية او غيره ممن نسب الى الاجتهاد المطلق من دقيق العيد والسبكي وغيره. اليوم موعدا مع مجتهد المذهب. مجتهد المذهب ايها الكرام هو اصلا يقسم الى - [00:09:51](#)

في داخله الى اربعة اقسام. مجتهد المدى اللي هو النوع الثاني يقسم الى اربع مراتب اولها من يسمى بمجتهد منتسب تمام؟ ثانيا من يسمى مجتهد تخريج. ثالثا من يسمى مجتهد - [00:10:09](#)

ترجيح رابعا من يسمى يعني البعض يسميه مجتهد في تنزيل الاحكام. والبعض يسميه انه حافظ للمذهب. يعني عدوا ضمن طبقات المجتهدين لانه يمارس نوع معين دقيق صغير من الاجتهاد فقط وهو فقط تنزيل المسائل على ارض الواقع. انا هذا التسمية من عندي مش من احد يعني هذا لكنني من باب التسيير - [00:10:30](#)

عليكم ساسميه مجتهد تنزيل مجتهد تنزيل يعني هو فقط يقوم بتنزيل المسائل وتحقيق مناطها على ارض الواقع. اذا مجتهد المذهب او ماذا يقترب مجتهدا مذهب عن المجتهد المطلق المجتهد المطلق قلنا في الدرس الماضي ما تعريفه؟ ايوه يا شيخ - [00:10:58](#)
ايوا احسنت قلنا مجتهدا مطلق هو الذي يستطيع ان يضع اصول فقه وينتج فروع. يعني يضع الاصول التي يعتقد انها اصول ومصادر تشريع. ويضع قواعد التعامل معها ويفرع وهذا مثل ابي حنيفة والشافعي ومالك والمجتهدين المطلقين الذين جاءوا بعد ذلك لكن المجتهد المطلق الذي جاء - [00:11:22](#)

بعد ذلك يعني كانه ما تجاسر ان يضع اصول جديدة اكتفى بما هو موضوع. لكن عموما مجتهد مطلق تذكر ائمة المذاهب الاربعة مجتهد المذهب لا. هذا يجتهد لكن ضمن دائرة مذهب - [00:11:47](#)

معين ينتمي له. لذلك سمي مجتهد مذهب. هو يمارس الاجتهاد. لكن كيف يمارسه ضمن دائرة مذهب معين ينتسب له. هؤلاء الذين لقبوا بمجتهد المذهب هم حقيقة متفاوتون في قدرتهم على الاجتهاد. متفاوتون - [00:12:03](#)

هنا في قدرتهم على الاجتهاد. فاعلاهم مرتبة هو الذي يسمى مجتهد منتسب الان اخواني المجتهد المنتسب هو شخص قادر ان يضع اصول بنفسه وان يفرع عليها. لكنه اقتنع باصول مذهب معين - [00:12:25](#)

فنسب نفسه اليها مثل مين بتعرفوا ابو يوسف تلميذ ابي حنيفة ومحمد بن الحسن الشيباني الان يقولون ابو يوسف محمد بن الحسن هما قادران على ان يضعوا اصول مثل ابي حنيفة - [00:12:50](#)

يستطيعون ان يضعوا اصول ويستدلون عليها ويفرعوا ما يرونه موافقا للشريعة لكنهم ماذا فعلوا رأوا ان الاصول التي ينطلق منها شيخهم ابو حنيفة رأوها صحيحة ومقبولة في الجملة فاقنعوا بها بالدليل. قالوا يعني نحن استدللنا وبحثنا وفتشنا. فظهر لنا ان الاصول التي ينطلق منها ابو حنيفة - [00:13:07](#)

صحيحة فلذلك اعتمدناها طب اذا انتم تستطيعون ان تضعوا اصول مثلكم مثل المجتهد المطلق. لماذا جعلناهم ضمن دائرة مجتهد المذهب اه هؤلاء اه مجتهد المنتسب لماذا جعلناه ضمن مجتهد المذهب؟ مع انه عنده قدرات الموجودة عند المجتهد المطلق -

[00:13:35](#)

ايش الفرق؟ ايوه احسنت. الان المجتهد المطلق لا هذا خلص هذا يضع اصول هو يتبناها ويسير عليها ويفرع هو يقول لك انا اضع الاصول. لا ينسب نفسه ولا ينتمي الى اصول امام معين. مجتهد المنتسب نقول هو قادر - [00:13:58](#)

على وضع الاصول والفروع لكنه اقتنع باصول امام معين فنسب نفسه اليه. فهمتوا اذا هو لما اقتنع باصول ابي حنيفة ليس بالتقليد لابي حنيفة. هو قادر ان ينظر في اصول ابي حنيفة وينقحها ويقتنع بالدليل انه هو اصوله صحيحة. فليس مجرد مقلد - [00:14:20](#)

ليس مقلدا مية بالمية لابي حنيفة. لكن خلص لما نسب نفسه الى هذا المذهب الحقناه به. لما قال له خلاص انا مقتنع باصول ابي حنيفة. ما جعلناه في المجتهد المطلق. جعلناه مجتهد - [00:14:56](#)

منتسب يعني خلص منتسب لابي حنيفة او مثلا منتسب لمالك او منتسب مثلا يعني شيخ الاسلام ابن تيمية البعض لا يعد مطلق. البعض يقول ومجتهد منتسب. تمام؟ لكن تعدوا في المجتهد المطلق اقرب من جهة ان ابن تيمية يستقل. يعني ابن تيمية يمشي

يخالف بس مذهب الحنابلة. احيانا قد يخالف في المذاهب الاربعة في بعض - [00:15:10](#)
دقيقة. تمام؟ فلذلك عده مطلق اقوى من اعتباره منتسب. طيب. اذا عرفتم اخواني من هو المجتهد المنتسب؟ وهذا له حق الافتاء

اجتهاد في دين الله سبحانه لانه مجتهد. احنا قلنا ما هي شروط المفتي - [00:15:33](#)
الاسلام التكليف العدالة الايش؟ الاجتهاد. هل هذا يعتبر مجتهد؟ بالتأكيد هذا فيه قوة المطلق لكنه فقط نصب نفسه الى دائرة مذهب

معين. فاذا فالمجتهد المنتسب له حق الافتاء لانه فعليا له قدرة على الاستقلال - [00:15:48](#)

الاصول والفروع طيب نأتي الان لمن هو المرتبة الثانية مجتهد التخريج هذا اقل رتبة من المجتهد المنتسب. لماذا؟ هذا لا يستقل بوضع الاصول ما عنده قدرة ان يضع اصول فقه منهج اصولي - [00:16:07](#)

لا يمتلك القدرة على وضع ماذا؟ منهج اصولي خاص به فهو مضطر ان ينتسب الى مذهب من المذاهب الاربعة ممتاز لكن عنده قدرة على ان يخرج المسائل المستجدة على اصول وقواعد المذهب. لذلك سمي مجتهد - [00:16:31](#)

تخريج تذكر مصطلح التخريج اللي اخذناه في المدخل. له قدرة ايش يفعل؟ ان يخرج المسائل المستجدة في حياته وحياة امته قادر ان يخرجها على قواعد الامام واصول الامام. فاذا مجتهد التخريج - [00:16:54](#)

هذا نقول في تعريفه. ما ارد ان تكتب تعريفه. طيب. نقول مجتهد التخريج ليس قادرا على وضع الاصول فهو مقلد فيها لكنه قادر على التخريج على اصوله الامام في اي مسألة نازلة اي واقعة اي لا يحتاج ان يأخذ نص الامام لا هو يستطيع ان يخرج على الاصول والقواعد التي وضعها - [00:17:10](#)

من بلغ في الاجتهاد هذه الرتبة. فيسمى مجتهد ماذا؟ مجتهد تخريج واضح؟ طيب. نرجع النوع وهذا يستطيع ان يمارس الافتاء؟ نعم يستطيع ان يمارس الافتاء وان كانت درجته اقل من درجة المجتهد المنتسب. ولذلك هؤلاء - [00:17:51](#)

مجتهد التخريج هم الذين سميناهم عند الحنابل اصحاب الوجوه اللي يخرجون وجوه في المسائل وتكون هذه الوجوه ضمن دائرة المذهب ويجزم بالفتوى بها طيب عندنا المرتبة الثالثة مجتهد الترجيح مجتهد الترجيح هذا ايضا فقيه - [00:18:13](#)

ليس له القدرة على وضع اصول بالتاكيد من باب اولى ليس له القدرة على وضع اصول. وتضعف قدرته ايضا على التخريج قدرة على التخريج ما يقولون ما لا نقول ليس له قدرة ابدأ - [00:18:35](#)

لكن مهارته في التخريج اضعف من مهارة من؟ قبله. فلذلك عمله ينصب على ماذا؟ على الترجيح بين روايات الامام وبين وجوه الاصحاب عمله الدائب او الاشهر ما هو؟ ولك انا ما بقدر اخرج اقوال واقيس على قواعد المذهب. انا استطيع اني ماذا افعل؟ - [00:18:52](#)

ارجح بين روايات الامام المختلفة ممكن اجد مرجح. او بين وجوه الاصحاب المتعارضة ممكن اني ايش؟ ارجح وابين ما هو المعتمد في الفتوى لكن ان اكون مخرج صعب ممكن عمر يمارس التخريج قالوا على يعني مضاق ضيق - [00:19:15](#)

لكن ليس على الوجه العالي. فهذا يسمى مجتهد ترجيح. وهذا ايضا اذا افتى ففتواه انما يعني هم يقولون مجتهد التخريج ومجتهد الترجيح وحتى الذي سيري. مجتهد التخريج والترجيح والذي يلي مجتهد التنزيل حتى لو افتوا الناس - [00:19:32](#)

فتواهم لا تعتبر فتوى منسوبة لهم فتواهم تعتبر منسوبة لمن؟ للمذهب الذي ينتسبون اليه. فكأنه يعني كان فتواه هي فتوى احمد. هو فقط يتكلم على لسان احمد وليس مثل المنتسب او المطلق. لا المنتسب - [00:19:51](#)

لقول له استقلالية نوعا ما وان كانت اقواله قد تنسب الى المذهب لكن لانه يمتلك ادوات المجتهد المطلق ما في مشكلة نقول هذه فتواه هو مثل هذي فتوى ابي يوسف. هذي فتوى محمد بن الحسن - [00:20:11](#)

وان كانت تحسب في النهاية على المذهب الحنفي لكن هو عنده القدرة على وضع الاصول والفروع فالفتوى تحسب له. كذلك المجتهد المطلق اكيد فتواه له. لكن هذا الذي يسمى مجتهد التخريج ومجتهد الترجيح. حتى لو افتى - [00:20:26](#)

يقول فتواه ليست محسوبة له شخصا. هي محسوبة على الامام الذي قلده وينتسب اليه. لان هؤلاء الثلاثة مقلدون الاصول يعني ليس لهم القدرة على وضع الاصول بانفسهم ولا تثبت بانفسهم. طب لو سألتك سؤال مين حتى اشوف مقدار فهمك؟ يعني - [00:20:41](#)

ايش الفرق بين مجتهد التخريج ومجتهد المنتسب اذا كان كليهما يعتقد نفس الاصول اعيد السؤال ما الفرق بين مجتهد التخريج والترجيح والمجتهد المنتسب؟ مع ان كلهم يعتمدون نفس اصول امامهم. بس ايش الفرق بينهم - [00:21:02](#)

خليني اشوف عاد من الواجهة الجديدة هذه اه تفضل شيخ لا استنى شوية انت اه ايوا تفضل فاهم بس انت بدي سؤالي الدقيق. بالنسبة لاصول المذهب. بالنسبة لاصول فقه المذهب. ما الفرق بين - [00:21:20](#)

المنتسب ومجتهد التخريج والترجيح. ايوه طيب ايضا طب ماشي هو قادر لكن الان فعليا في الواقع هو خالص انتسب لاحمد. لان في الفتوى اه اذا اختلفت لسة لسة انا اريد اجابة واحدة معينة دقيقة ابوة - [00:21:42](#)

صمت ايوه هذا بدي اياكم تفهموا. اخواني. الان عندنا امام المذهب صح؟ بس امام المذهب في واحد اسمه مجتهد منتسب له. وفي واحد اسمه ايش؟ مجتهد تخريج. وفي واحد اسمه مجتهد ترجيح - [00:22:06](#)

مجتهد المنتسب هو صح ماشي على اصول فقه المذهب. لكنه لكن هذه الاصول ثبتت له بالدالة. يعني هو استدلال وبحث وفتش فثبت له بالدالة ان اصول الامام صحيحة فهمتو مجتهد التخريج والترجيح هو ليس قادر اصلا - [00:22:25](#)

ان يعني ان يعرف بالدليل الشخصي ان اصول الامام صحيحة ولا لا؟ هو خلاص منتسب للامام منتسب. فهو يعتبر مقلد في اصول الفقه واضحة ولا في حدا لسا مش فاهمها؟ لنعيد مرة ثالثة واخيرة. المجتهد المنتسب هو صح ماشي على اصول احمد بن حنبل - [00:22:49](#)

لكن اصول احمد بن حنبل هو ليس مقلد فيها. يعني لم يتبناها بالتقليد. وكيف تبناها؟ بالبحث والنظر والاجتهاد. فتش عن اصول احمد فتش عن اصول مالك فتش عن اصول الشافعي. اقتنع انه اصول احمد صحيحة - [00:23:10](#)

بالدالة والبحث وهذه طبعا تحتاج لقدرات عالية جدا في اللغة والاصول والعلاقة بالقرآن والفهم. اما مجتهد التخريج والترجيح لا لا بقول لك انا اتبعت اصول فقه احمد تقليدا بس انا لست مهينا لان اقول والله اصول احمد اقوى من اصول الشافعي. ما عندي هاي القدرة - [00:23:25](#)

انا اتبعت اصول احمد ايش تقليدا لاحمد فقط طب ايش عملك انت؟ قال انا كمجتهد تخريج عملي ايش؟ اخرج المسائل المستجدة على اصول احمد. هاي شغرتي. طب انت مجتهد الترجيح شو وظيفتك؟ بقول لك انا اضعف من مجتهد التخريج. انا - [00:23:48](#)

اكيد اكيد اتبعت اصول احمد تقليدا. ولا استطيع ان اخرج في الكثير من الاحوال وانما عملي ماذا مشاهدة ترجيح ان يبين الراجح من روايات الامام او من وجوه الاصحاب اذا تعارضت - [00:24:07](#)

واضح اخرهم من هو هذي راضية تيجي. اخرهم من هو؟ مجتهد التنزيل. يعني ماذا سميتم مجتهد التنزيل؟ هذا شخص لا حافظ المذهب تماما حافظ المذهب تماما مستبحر فيه يعرف روايات الامام ويعرف وجوه الاصحاب في المسائل تمام؟ لكن لم يعطى من القدرات والملكات - [00:24:21](#)

يستطيع فيها حتى يرجح. يقول لك انا ما يستطيع. انا بعرف انه ثلاث روايات عن الامام احمد في المسألة. بس ما بعرف ارجح منهم. انا بعرف الاصحاب اختلفوا في مسألة على وجهين. بس انا ما يستطيع ارجح. طب ايش قدرته؟ هذا قدرته انه يا اولي يحفظ المذهب تماما ويستطيع ان يصوره لك وينقل لك - [00:24:52](#)

ثانيا يستطيع ان ينزل المذهب على ارض الواقع يعني مثلا نقول كل اناء طاهر يباح اتخاذه واستعماله الا ما كان من ذهب او فضة فانت بتيجي بتقول له والله يا شيخ هذا هل هذا يدخل تحت الانية التي يباح استعمالها؟ بقول بنظر فيه بقول لك اه والله هذا يدخل تحت هذا الضابط - [00:25:12](#)

تمام؟ تأتي مثلا تعرض عليه انه نواقض الوضوء كذا وكذا فتأتيه مثلا بشيء معاصر خرج فبتقول له هل هذا داخل تحت الضابط العام هو لا يخرج؟ هو فقط يعرف هل هذا الشيء المعاصر يدخل تحت الضابط العام الذي وضعه الحناك - [00:25:35](#)

او لا يدخل تحت هذه الضوابط العامة. فوظيفته ما هي باختصار؟ ان ينزل مسائل المذهب في الواقع المعاصر اللي احنا بنسميه في الاصول تحقيق المناط. انه هذه المسألة كيف تطبيقها في الواقع المعاصر؟ فينزل مسائل المذهب على الواقع المعاصر. وركزوا هو لا يأتي الى مسألة معاصرة - [00:25:54](#)

يجتهد فيها ويخرجها كما يفعل. مجتهد التغريد. لا لأ. هو مش عم لن يمارس هذا الاجتهاد. هو فقط سينزل ضوابط الحنابلة على الواقع. في الطهارة في الصلاة في الزكاة في ما شابه ذلك. ولذلك سميت مجتهد تنزيل. واذا دور دور - [00:26:19](#)

فقط في تنزيل المسألة على ارض الواقع ليس اكثر. طب هل هذا يجوز له الافتاء الان اكثرهم يقولون ان هذا اخير لا يجوز له الافتاء لانه لا يفتي الا مجتهد واجتهاد هذا ما هو؟ فقط في تنزيل المسألة على ارض الواقع. فكانوا قديما اني اكثر الاصوليين من الاقدمين يقول المجتهد - [00:26:39](#)

التنزيل لا يجوز ان يفتي الا للضرورة لا يجوز ان يفتي الناس الا بالضرورة لانه انت لا مجتهد منتسب. ولا مجتهد تخريج ولا مجتهد ترجيح. انت فقط بتنزل عارض الواقع. فليس لك ان تفتي الا للضرورة. ايش يعني - [00:27:03](#)

ضرورة اذا لم يوجد الا انت. اذا لم يوجد الا انت. لكن حقيقة مع مرور الزمان انضغط على الاصوليين اكثر واكثر مما رأوا ان اغلب اهل الزمان في القرن العاشر الهجري وما بعده بالكاد يصلون الى مجتهدي - [00:27:20](#)

بالكاد يصلون الى مجتهد التنزيل. فنزلوا سقف الطموحات كما يقولوا. فقالوا خلص مجتهد التنزيل يفتي الذي دفعهم الى هذا التنازل ما هو؟ الواقع. لذلك قالوا لا يفتي الا للضرورة. هذا في زمن كان فيه مجتهد التخريج والترجيح موجود. لكن - [00:27:39](#)

في زماننا اليوم اخواني تفكروا هذا مجتهد التنزيل سهل هذا ربما في واقعنا المعاصر اعداد معينة بالارقام بس اللي وصلته بعد كلمة ان يكون انسان مجتهد تنزيل في واقعنا المعاصر ربما لا يعدون اصابع اليد - [00:27:58](#)

الامة الاسلامية اليوم مجتهد تنزيل. يعني بدنا نحكي بديش اكون متشائم يا سيدي خليهم عشرين ثلاثين اربعين. بس. انتم بتعرفوا شو المجتهد تنزيل حافظ المذهب كامل برواياته واقواله ومتبحر به اصولا وفروعا وقادر انه ينزل هذه الضوابط على ارض -

[00:28:14](#)

احنا اليوم الطلاب كتاب الطهارة بداية العابد لسا مش مراجعه بس عادي يعني قول واحد واصغر كتاب وعم يغيب عن مجلس العلم. فما بالك بكتب المذهب والنظر فيها. بده يكون هذا قارئ - [00:28:34](#)

الاقناع والمنتهى وشروعها اراجع لابي يعلى وابن الخطاب وقارئ الكتب وقارئ المغني والمختصرات القديمة وروايات فانتم بعض الناس بيقول لك مشتهد التنزيل الله يسامحه هذا يعني. يعني الله انت بس شيخ انزل اللي بعديه الله يعطيك العافية يعني ما تفكر انه مجتهد التنزيل اشي هيك - [00:28:49](#)

على الهامش التاريخ. احنا اليوم بندور عليه هذا مجتهد التنزيل تدويره في البلد. ليس شيئا سهلا. ومع ذلك حتى تعرفوا حرمة العلم. انا هذا تحدياتك مؤثر يريك كم هي الفوضى في واقعنا المعاصر؟ كم حجم الفوضى - [00:29:09](#)

في واقعنا المعاصر في الفتوى في دين الله. اذا كان هذا مجتهد التنزيل لا يجوز له الفتوى الا للضرورة طب اليوم ايش لما يجوا الاصوليين اليوم يشوفوا واقعنا عالسوشال ميديا رح يلطموا. رح يقول لك هذا قارئ رسمي موتي صار يفتي - [00:29:25](#)

اللباس قارئ بداية العابد ويظن نفسه من اهل الاجتهاد والنظر. اللي كان يغيب عن اكثر دروس الفقه ومش حافظ متن فقهي واعد في المذهب. عم بيفتي يعني هذه كوارث يا اخوان هاي كوارث علمية التي يحصل اليوم. غير طبعا قضية عدم التمسك اصلا واضاعة الوصول. يعني هذه كوارث اصعب واصعب. فنسأل الله عز وجل ان يجبرك - [00:29:43](#)

فاذا فمجتهد التنزيل الاصل انه لا يفتي الا للضرورة لكن بعدين كما قلت اصبح يفتي لانه كان اصبح ضرورة. اصبحت الضرورة عامة فاصبح يفتي لكن نعود فنقول فتواه هي في الحقيقة ليست له - [00:30:03](#)

وانما نحن نقلت مذاهب حتى هذا المشاهد وفعليا ماذا؟ هو ينقل مذهب امام وهو لا يفتي برأيه الخاص وانما هو ينقل مذهب الامام. طيب. سريعا نقرأ اخوة شيخ عمر بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم صل ولشيخنا وللمصنف وللحاضرين اجمعين. نعم. ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين - [00:30:18](#)

قال المصنف حفظه الله تعالى مجتهد المذهب في احوال اولها من كان ذا استدلال بان له بالنظر الصحيح لانه الاحق بالترجيح فذاك مطلق وامن. فذاك مطلق. اذا بين الان في هذه الابيات الشيخ عامر. اول مرتبة من مراتب مجتهد المذهب. اللي هو ايش؟ المجتهد المنتسب - [00:30:46](#)

الذي من كان ذا استدلال اي من كان صاحب استدلال. ايش يعني من كان ذا استدلال؟ ذا بمعنى صاحب. من كان صاحب استدلال ما

المراد صاحب استدلال؟ يعني اثبت اصول امامه بالدليل - 00:31:09

وظهر له ان اصول امامه هي الاصول بالدليل وليس بالتقليد. بنى له بالنظر الصحيح بانه بانه الضمير يعود على الامام بانه بان امامه هو الاحق بالترجيح والاتباع من غيره من الائمة. فهذا هو المجتهد المنتسب. قال - 00:31:26

كمطلق يعني هذا قدراته قدرات المجتهد المطلق. بس الفرق بينهم ما هو؟ نرجع بنقول انه المطلق خلص لأ هو مستقل فعليا. قال لك انا بدي اعمل مذهب خامس المجتهد المطلق مستقل - 00:31:46

اما المنتسب قال لك لا انا ما بدي مستقل خلص انا مقتنع باصول امامي بالادلة. ما انا اريد ان لا ارى حاجة الى وضع اصول جديدة. نعم. قال ذاك مطلق واما الثاني من يعرف القياس مع اتقانه. واما الثاني اللي هو مجتهد التخريج من يعرف القياس. القياس عن

التخريج - 00:32:03

من يعرف القياس اي يفتي في النوازل وما يعرض له قياسا على ماذا؟ على اصول وقواعد المذهب او على مسائل الامام او على مسائل الامام. نعم. قال مع اتقاني للفقه والاصول والادلة مخرج عند وجود علة فهو مخرج - 00:32:23

اذا هو شو متقن للفقه متقن للاصول متقن لعملية الاستدلال ويستطيع التخريج اذا وجد العلة التي في الاصل موجودة في الفرع. طبعا هنا ليس الكتاب سن هنا. بالنسبة له الاصل هو - 00:32:43

فتوى امامه. فاذا وجد فرعا فيه العلة التي علل بها الامام فسيقيس الفرع على اصل الامام الاشتراكيا في العلة. طيب فاخذ فتواه اذ يستفتي مقلد امامه لا المفتي. فهذا هذا ومن تحته. هذا اللي هو مجتهد - 00:32:59

ومن تحته من الترجيح والتنزيل. الذي يأخذ بفتواهم هل هو في الحقيقة يأخذ بفتوى مجتهد التخريج؟ ولا يأخذ بفتوى امام المذهب الذي ينتسب له مجتهد التخريج؟ فعليا فعليا انت اخذ بفتوى - 00:33:19

امام المذهب الذي ينتسب له مجتهد التخريج. لانه هذا فقط هو يعود الى اصول امام معين. فانت عائد الى هذا الامام. لذلك قال فاخذ فتواه. يعني المستفتي الذي يأخذ بفتوى - 00:33:36

شهد التخريج هو في الحقيقة ايش؟ مقلد امامه. هو مقلد لامام هذا المفتي. وليس لهذا المفتي في الحقيقة يعني انا الان انسان عامي وانت يا شيخ مجتهد تخريج اجت سألتك في مسألة - 00:33:51

وقلت له الحكم فيها كذا وكذا وانا عارف ان انت خرجتها على ايش؟ على اصول الامام احمد. فاخذي بفتواك يسمى ليس تقليدا لك. انا مش مقلد لك. انا مقلد للامام اللي انت بتخرج عليه - 00:34:09

انا مقلد لاحمد ابن حنبل. طيب قال وثالث فقيه نفس قصر وثالث اللي هو من هو؟ مجتهد الترجيح وفقه النفس وكل هؤلاء ترى لازم يكون عندهم ملكة لازم يكونوا داخلين ما حد ملكة. كل هؤلاء لازم يكون في ملكة اللي هو فقه النفس زي ما حكينا. والا اصلا لا يمكن يصبح - 00:34:26

مجتهد تنزيل ولا ترجيع ولا تخريج الا اذا كان عنده ملكة. لكن الملكة عند مجتهد التخريج اعلى من الملكة اللي عند مجتهد الترجيح. والملكة اللي عند مجتهد ترجيح اعلى من الملكة التي عند مجتهد التنزيل. نعم. وثالث فقيه نفس قصر عن رتبة السابق اذ ما استبحر - 00:34:48

فهذا قصرت قدراته العلمية عن قدرات مجتهد التخريج. لانه لم يستبحر في العلم كاستبحاره. نعم. في حفظ مذهب او الاصول او ما استبحر في حفظه. هذا بالبيت السابق. يعني اذ هاي تعليلية. لماذا مجتهد الترجيح اقل من مجتهد التخريج؟ لانه لم يستبحر في

حفظ المذهب - 00:35:08

او الاصول او سائر علوم الالات كاللغة وغيرها. كما استبحر الذي قبله واتقن. لكن في النهاية عنده مقدار كثير من العلم. نعم. في حفظ مذهب او الاصول او سائر العلوم كالفحول. فهؤلاء فتواهم - 00:35:32

مقبولة كانت مخرجة نوما فهؤلاء فتواهم مقبولة كانت مخرجة او منقولة. الان هؤلاء اسم الاشارة هنا هل يعود فقط الى المرتبة الثالثة يشير الى الثالثة والثانية. الامر عندي محتمل حقيقة. يعني يقول هؤلاء يمكن ان يتكلم عن الترجيح والتخريج. طبعا

المنتسب فش داعي - 00:35:52

نتكلم لانه اصلا في حكم مطلق. لكن الاشكالية هون في التخريج والترجيح ومن تحت فقله فهؤلاء يمكن يكون الشيخ عامر يشير الى الصنفين السابقين التخريج والترجيح لأ لماذا مش كله؟ لانه شوف شو قال فهؤلاء المرجح او المخرج فتواهم مقبولة -

00:36:18

آآ كانت مخرجة مين اللي بيخرج تخريج او منقولة. مين اللي بنقل ؟ ترجيح وهو يتكلم عن هذين. اما المنتسب اصلا ما فيش داعي نناقش فيه. لانه هو تلقائيا فتواه مقبولة ومحسومة. ويمكن ان تنسب له شخصا وان كانت احيانا - 00:36:40

تحت المذهب بالمعنى العام. طيب قال والرابع الحافظ للفروع مع فهمها فتواه بالمسموع. الرابع اللي هو سميناه احنا ايش؟ مجتهد التنزيل. هذا شخص اول ميزة فيه انه حافظ لفروع المذهب - 00:36:59

ومتقن وحافظ لفروع المذهب في الجملة. طيب. وفاهم مش حافظ وفي واحد حافظ مش فاهم. لو هو حافظ وفاهم ثم قال فتواه بالمسموع يعني في العادة اذا افتى الناس فانما يفتي بناء على - 00:37:16

ما سمعه من مشايخه وما قرأه في كتب المذهب. هو ناقل باختصار هو الاصل انه ناقر لما درسه ليس مخرجا ولا مرجحا هو ينقل ما سمعه وتعلمه. قيل له هذا المعتمد في المذهب فاصبح يفتي الناس به انه هذا هو المعتمد في المذهب. طيب - 00:37:31

قال وهكذا يفتي بما يندرج تحت ضوابط ولا يخرج. وهكذا يفتي بما يندرج تحت ضوابط ولا يخرج ما قلنا وظيفة ما هو التنزيل لضوابط وقواعد المذهب على الواقع المعاصر. فهو يفتي - 00:37:51

الامور الناس العامة بما يندرج تحت ضوابط المذهب. كل اناء طاهر يباح اتخاذه. يلا. طبق لي اياها على الواقع. كل كذا وكذا ينقض الوضوء. كل وكذا يوجب الغسل. فهو يطبق ضوابط المذهب يرحمك الله على واقعا المعاصر الذي يعيشه الناس. طيب - 00:38:09

قال ومن يكن ممن مضى مقلدا فليعزو فتوى مليما قد قلد. اكمل انه هذا مرتبط بالبيت الذي بعده. وجاز تركه علم الحال يغني عن التصريح في المقال. تمام يقول هؤلاء الثلاثة - 00:38:29

مجتهد التخريج والترجيح والتنزيل. احنا عرفنا في النهاية انهم مقلدون. صح مقلدون للامام في الاصول تماما ليسوا هم من وضع الاصول ولا حتى استدلو على وضعها. وانما هم اتبعوا الامام فيها في اصول مذهبه. هؤلاء الثلاثة - 00:38:47

مجتهد التخريج والترجيح والتنزيل لانهم مقلدة الاصل فيهم اذا افتوا بمذهب امامهم ان يبينوا للمستفتي ان هذا قول الامام او تخريج على قول الامام الاصل ان ينصوا على ذلك. فاعتبرني مجتهد تخريج او مجتهد ترجيع او تنزيل اجيت سألتني عن مسألة.

فالاصل ماذا اقول لك - 00:39:07

مذهب امامي فيها كذا وكذا مش ابين اني انا بجتهد من عندي. لأ ابين لك انه قولي هذا اتباع الامام احمد. والله انت شافعي. جاءك شخص فسألك وانت مجتهد تخريج او ترجيع او تنزيل. الاصل ان تبين للمستفتي - 00:39:33

انه مذهب امامي كذا وتنص حتى يعرف المستفتي انك ايه انك لست مجتهد منتسب او مطلق بل انت ضمن دائرة التقليد. لكن ماذا قالوا؟ قالوا هل نلزمي كلما جاءني مستفتي يستفتيني - 00:39:52

وهو يعرف انني حنبلي. اني اقله مذهب احمد كذا وكذا؟ ام يغني دلالة الحال عن دلالة المقال يعني الان شخص يأتي الي ويعرف انني حنبلي فيستفتيني. هل يلزم كل ما اخبرته بفتوى ان اقول له مذهب احمد كذا وكذا؟ ام ممكن افتيك مباشرة - 00:40:09

اه بنقض لازم اقول لك على مذهب احمد منقد. خلص بقول لك بنقد ويكفي دلالة الحال عن دلالة المقال ايش يعني؟ يعني ما دمت تعرف انني حنبلي فانت تلقائيا تعرف ان كل ما افتي به هو - 00:40:29

على مذهب امامي. فلا يلزم لانه اصبح في مشقة شديدة انه كل ما بدي افتي لازم اجيب سيرة احمد ابن حنبل. مش رح نخلص. الناس عالتفونات انا طلقت زوجتي واحد كذا في البيع انا كذا. اذا كل ما واحد بده يتكلم معاي لازم اصرح له. انا افتي على مذهب

احمد - 00:40:45

قالوا هذا فيه كلفة وقال خلاص يفتي بدون ان يقول ودلالة الحال انه معروف انه الشيخ حنبلي فدلالة الحال تغني عن دلالة المقال فلا

عادت ان يصرح دائما في كل فتوى انني حنبلي انني حنبلي وان فتواي على مذهب الحنابل - [00:41:03](#)
كذلك الشافعي وكذلك المالكي وكذلك الحنفي. ما دام معروف انتسابك لمذهب معين فدلالة الحال تغني عن دلالة المرء واضح اخوانا
مشايخنا. لذلك قال ومن يكن ممن مضى ممن مضى اي ممن سبق ذكره ويقصد هنا التخريج والترجيح والتنزيل - [00:41:18](#)
ومن يكن ممن مضى ذكرهم مقلدا لامام فليعزو فتواه لمن قد قلده. ايش يعني فليعزو فلينسف فتواه الى الامام الذي قلده كما قلت
هذه فتواي على مذهب امام احمد قال وجاز تركه - [00:41:38](#)

تركوا ايش العزو جاز ترك العزو متى؟ قال فعلم الحال دلالة الحال تغني عن التصريح في المقال يعني اكتب دلالة الحال تغني عن
التصريح ما دمت معروف انني حنبلي فتلقائيا انت ستعرف انا - [00:41:57](#)
وعلى ما اذهب احمد بدون ان انص في كل فتوى على هذه النقطة. واضح؟ طيب قال وذو تفقه مع القصور يفتي فقط بالنقل
للمستور. الان هنا قال الشيخ عامر وذو تفقه مع القصور. اما من كان في المذهب - [00:42:15](#)

يتفقه على مذهب لكنه اقل من هذه المراتب الاربعة. وهذا حالنا جميعا اننا متفقه على مذهب لكننا لم نصل حتى الى مرتبة مجتهد
التنزيل فقال وذو تفقه مع القصور يعني المتفقه على مذهب امام لكنه ليس ضمن الاربعة هؤلاء هو - [00:42:35](#)
اضعف منهم يعني ما زال والله في يدرس في الزاد والمنتهى والافناع لكنه لم يصل لمرحلة الصبر للدالة المذهب الكثيرة ويعرف
المتوسطين ويعرف المتقدمين وكلامهم لم يصل الى هذه المرتبة. هذا يسمى ايش؟ لا يسمى مجتهد اصلا - [00:43:00](#)
وليش يسمى؟ ممكن نسميك فقيه او يعني متفقه يعني تحاول ان تتفقه. فانت قاصر ولا تعطى اي لقب من هذه اللقب الاربعة. فهذا
ما حاله هذا حاله الله يكرمه لا يتجاوز المستور في الكتب - [00:43:20](#)

يعني لا تخرج عن النص. يعني حتى تنزيل الفتوى على ارض الواقع حاول انك ما تقرب عليها. حتى تنزيل الضوابط على ارض الواقع
قالوا لا يقترب من تحقيق الضوابط الا اذا تيقن مائة بالمائة ان - [00:43:39](#)
هذه المسألة في الواقع مندرجة تحت الضابط والا ان يتوسل انه اخواني ترى قضية تنزيل الضابط عن المسائل المعاصرة هذه ما هي
سهلة قد تسهل عليك في بعض الابواب لكن في ابواب المعاملات والمناكحات اصلا تحقيق المناط الواقعي بده نوع من الذكاء -
[00:43:55](#)

بده نوع من ايش من الذكاء تنزل الضابط على ارض الواقع مش كل انسان يستطيعه. فاذا انت كنت لساتك في المرحلة الاولى مستوى
اول ما حد ملكها مستوى ثاني ثالث. واجا واحد يسألك عن بعض المسائل - [00:44:15](#)

لا يسعك انك تعمل حالك مجتهد تنزيل وتقول بدي احقق المناط في الواقع. لأ انت فقط تنقل ما في الكتب تفتح كتاب اخسر
المختصرات بداية العابد. والله ايش قال الاصحاب عندنا؟ قالوا كذا. والله هيك حكوا - [00:44:29](#)
اذا كان تحقيقها في الواقع واضحا جليا يعني مثلا ما خرج من السبيلين ينقض الضوء الان هذا مش محتاج انسان يعني ذكي كثيرا.
حتى يطبق هذه المسألة على ارض الواقع. صحيح؟ فانت تطبق نواقض الضوء تطبق موجبات الغسل - [00:44:46](#)
لكن وين راح تيجيك الصعوبة؟ مثلا المعاملات المعاصرة والله المراجعة في البنك الاسلامي شو نوعها من العقود تحت اي ضابط.
الايجار المنتهية بالتملك العملات النقدية فتبدأ تشعر انه ايش؟ لأ - [00:45:03](#)

انا هنا مش راح افتي لانني احتاج ان احقق ضابط هاي المسألة في مذهبي. وانا لساتني يا شيخ في مراحل الاولى في التمهيد هذا
لا يفتي في معاملات مالية بنكية لا يفتي في قضايا زواج وطلاق واحد حكى معك او شخص انا حكيت لمرتي كده قل له لا لا نروح
دائرة الافتاء - [00:45:18](#)

لانك انت ممكن تطلق واحد ويطلع مش مطلق هاي بدها خبرة مع الوقت طويلة حتى تصل الى مجتهد التنزيل. فهذا اذا الفقيه القاصر
عن هذه المراتب الاربعة اذا كان ضمن مذهب معين فلا يفتي الا بماذا - [00:45:36](#)
هل يفتي فقط بالنقل للمسطول يعني فقط انت تنقل ما هو مكتوب في كتب المذهب. وليس لك شأن في تحقیقات المرض. نعم. الان
انتهينا من بيان طبقات المجتهدين سينتقل الان الشيخ عامر لمحور اخر في هذه المنظومة. لكن بقيت هناك يعني بعض المسائل -

تكلم عنها وان كان لم يشر اليها. مسألة طب انا كائن عامي اريد ان استفتي ما هي الطرق التي اعتمدها الحنابلة في معرفة المستفتي ان هذا الشخص اهل للفتية الان كثير من عوام المسلمين لما يسمعوننا يقول انتم وضعتم ضوابط للمفتي صح؟ مسلم -

مكلف عادل مجتهد. بغض النظر خليه يا سيدي مجتهد تنزيل مجتهد مطلق. خليه مجتهد تنزيل. لكن في النهاية انتم وضعتم ضوابط

طب انا كائن عامي اريد ان استفتي عن مسألة - 00:46:38

كيف اعرف ان هذا الشخص المتصدر في شاشات التلفاز او عبر السوشيال ميديا او انه فعلا تتوفر في هذه الضوابط فهتم السؤال

كيف يعرف المستفتي ان هذا الشخص الذي سيفتيه تتوفر فيه شروط الفتوى - 00:46:53

الحنابلة ذكروا ثلاث طرق الطريقة الاولى قالوا ان يكون المستفتي على دراية وخبرة بهذا المفتي فعرف علمه وعدالته لكثرة خلطته له

لكثرة الخطة والمعاشرة له. وهذه الفكرة الاولى والطريقة الاولى ان يعرف المستفتي - 00:47:14

عدالة المفتي وسعة علمه من خلال كثرة المخالطة والمعرفة باحواله هذه لا تنهيا الا لقليل من العامة ممن يخالطون المشايخ واهل

العلم صحيح؟ لكن اغلب العامة ما يعرفون اصلا مشايخ واهل علم يعني ليس لهم ذهاب معهم ورجوع معهم وجلس مجالسهم حتى

يستطيعوا الوصول الى ان هذا الشخص - 00:47:42

فعلا ظهر لي من خلال المعاملة والخبرة به انه عدل عالم واسع الاطلاع. فاذا الطريقة الاولى قالوا ان يعرف العامي ان هذا الرجل على

قدر من العدالة والعلم من خلال - 00:48:10

التعامل المستمر معه. وهذه الطريقة صحيحة وجيدة. وان كان اكثر العمل يستطيعون بذلها. لانه اكثر العمل يختلطون اختلاط حاد

بالعلماء والمشايخ. يسمعون بهم سماع في التلفاز في السوشيال ميديا وما شابه ذلك - 00:48:24

فنذهب الى الطريق الثاني. الطريقة الثانية التي يجوز بها للمستفتي ان يعتمد مفتيا قال اذا وجد المفتي منتصبا للتدريس والافتاء

معظم التعظيم الطريقة الثانية ما هي ان يكون المستفتي يعني هذا العامي رأى شخص نصب نفسه في البلد للتدريس - 00:48:42

والافتاء ويعظمه اهل البلد وطلبة العلم وعلماء البلد لماذا اشترطوا ان يكون معظما؟ ليس فقط منتصبا للتدريس والافتاء مجموعة من

الحمقى والمغفلين في مكان معين وفي شركة يخلوا واحد من هالموظفين يدرسهم ويفتي بس اهل البلد ما بعظموه يعني وليس

معظم عند طلبة - 00:49:10

علم اهل البلد والعلماء فينظرون اليه. انسان ممكن امام مسجد وما اكثرهم اليوم؟ امام مسجد مسكين تخرجوا من هالبكالوريوس

اخذوا تمسك امام مسجد بمنطقة. واهل المنطقة ما في عندهم الا هذا الشاب فدرسهم - 00:49:38

بعض الصالحين بعطيهم بعض الدروس الصباحية جزاه الله خير. بستفتوا وبفتوا. لكن هذا فعليا قد لا يصلح. لماذا؟ لانه هل هو

معظم عند اهل البلد هو امام مسجد عادي طبيعي يعني لا يعرف مثل هذه الامور. فاذا الطريقة - 00:49:53

الثانية اذا الطريقة الاولى طريقة معرفة المستفتي بصلاحية المفتي هاي بدي اسمي هذا التقسيم. طريقة معرفة المستفتي بصلاحية

المفتي. الطريقة الاولى قلنا ماذا؟ ان يعرف عدالته وعلمه من خلال معاملته - 00:50:10

هو يتعامل معه. يعني قد يأتي مثلا انسان عامي يحضر دروس ويذهب مع المشايخ تاجر مع الشيخ وراح وسافر مع فظهرت له من

خلال الخلطة الشديدة. والله الشيخ عدل لا بلف ولا بدور ولا بنصب ورجل يتقي الله وهذا واعرفه من اهل بيته يعني قد يكون محتك

به جدا. فعرف عدالته ثم نظر في علمه - 00:50:40

في مصنفات وفي فوجده ما شاء الله بحر متى ما تكلم تكلم وهذا يظهر بالقرائن. وفي النهاية لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يعني لو

اخطأ العامي بعد ان بذل جهده لو اخطأ - 00:51:06

وهذا يحصل اليوم كثير. يظن شخص عالم اصبح يستفتي بعد فترة اكتشف انه على غير حالة سوية او عنده اشكال. هذا المستفتي

في النهاية معذور لكن المهم ان تبذل جهدك. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. طب الطريقة الثانية قلنا ما هي؟ اذا ما كنت انا بعرف هذا

معه ان يجده منتصبا للتدريس والافتاء معظما. مش مجرد منتزر لازم يكون معظما عند اهل البلدة خاصة عند طلاب العلم واهل العلم في هذا البلد الطريقة الثالثة قالوا ايوه لا لا عرفية مش ضروري على مستوى الارض ممكن يكون في معان. والله المعان بيقول الشيخ فلان ما شاء الله وطلاب العلم بروحوا عنده بقولوا رجعنا في عمان ما بنعرفه - 00:51:41

رئيس على مستوى المملكة يعني لابد على الاقل القرية او المحل التي هو فيها. الطريقة الثالثة قال ان يسأل عدلا خبيرا من عوام المسلمين ممكن او من طلبة العلم. قالوا سؤال سؤال عدل - 00:52:17
خبير يعني انا كانشان عامي ابحت عن شيخ بروح ممكن اسأل والله صديق الي عامي مثلي. لكن والله بعرف صديقي اله خلطة بالمشايخ اكثر. قول والله يا فلان بتعرف شيخ استفتيه والله عندي مسألة. مش هاظا بصير معكم في الحياة العامة. انه احنا عوام - 00:52:34

وبيجي واحد بسألنا بتعرفوا شيخ متقن في هاي المسائل استفتيه؟ فانت بشوفك رايح وجاي عدروس هالمشايخ وحامي هالكتب. واكيد الله صاحبنا هادا بعرف مشايخ فيسألك فانت عدل ان شاء الله - 00:52:53
يعني في النهاية لازم اسأل شخص اعرف انه عدل. انا راح اسأل عامي. بس بعرف انه عدل. اما ارواح اسأل انسان فاسق تمام؟ انسان والله ببيع ارجيلة ودخان ارواح أسأله بتعرف معظم المشايخ استفتيهم؟ هو لو عارف مشايخ ما هو عليه من المعاصي. فلا تذهب الى شخص من اصحاب - 00:53:05

المعاصي والفجور تسأل مين استفتي؟ بدك تروح لشخص عادي. يعني عدل زي ما حكينا شو معنى العدالة؟ مستنب للكبائر في الظاهر. قائم بالواجبات غير مصر على صفائر ولا غوارم مروءة. فاذا وجدت اخوك لعام عدل بس مش بس عدل لازم يكون ايش - 00:53:24

برضو خبير هذا شرط مهم انه انا ما بمر على اي عامة بقول له حتى لو كان عدل. بقول له بتعرف حدا استفتيه. لازم اعرف انه ايه عنده خبرة بالمشايخ. عنده متابعة. والله بعرف احيانا العوام. ممكن - 00:53:42
مع المشايخ. بتابعوا بعض الدروس. ممكن بحضروا في بعض المساجد. يعني هو العمل لا يحضر الدروس اله قد يكون بعض العلاقات. فاذا كان هذا عدل وخبير وسألته فدلني قال صاد بيكفيني - 00:53:57
وهذا ما استطيع ان افعله. فهذه الطرق الثلاث التي يجب وجوبا على المستفتي ان يسلكها قبل ان يختار من يفتيه اذا لم يسلك هذه الطرق واختار الرجل ليفتيه بدون تدقيق هذه الفتوى لا تجوز. والعامي اثم - 00:54:13

هذي فتوى لا تجوز له. عمي اثم لانه لم يتحرى سؤال الشيخ الذي يعرف انه من اهل العلم والخبرة كم الساعة؟ طيب آآ المسألة الاخيرة فيما يتعلق بموضوع الفتوى مسألة - 00:54:34

متى يلزم المستفتي؟ هاي مسألة مهمة متى يلزم المستفتي ان يعمل بالفتوى الان انا انسان عامي رحت استفتيت هذا الشيخ هل يلزمني بمجرد انه اخبرني بالفتوى يلزمني ان اعمل بها - 00:54:58

ام عندي مساحة اني اشوف غيره هذي كثير بتصير في الواقع المعاصر انه مستفتي يسأل شيخ فبصير عنده مزاج انه ايش؟ طب خليني اشوف الشيخ غيره. طب شيخ ثالث ورابع وخامس نشوف يعني المشايخ. بعد ذلك اتخير من هذه الفتاوى ما يناسب - 00:55:19

هذا سؤال مهم نضبطه. متى المستفتي يكون ملزما بفتوى الشيخ ما الك مجال تنتقل عنها فهتمم السؤال طيب الحنايل يقول ابتداء اذا عملت بفتوى الشيخ اصبحت ملزما بها هذه الحالة الاولى - 00:55:39

الصورة الاولى انه انا اجيت كعامي استفتيت شيخ فافتاني مسكت هذه الفتوى وبدأت اعمل بها وبدأت ايه اعمل بها في حياتي اليومية الان بعد يومين ثلاث بعد ما بلشت اعمل بعد يومين ثلاث خطر في بالي. طب والله مش ما ارواح استفتي شيخ ثاني. لأ راحت عليك - 00:56:04

ما هدمك بدأت تعمل بفتوى الشيخ؟ طبعاً بدنا نركز المستفتي الاصل انه وصل الى الشيخ المؤهل احنا بنحكيش عن اي مفتي وجده في الطريق. الاصل ان المستفتي وصل الى من - [00:56:26](#)

الى شيخ مؤهل باحد الطرق الثلاثة اللي ذكرناها الشيخ افتاك وبدأت تعمل بفتواه في حياتك اليومية بعد يومين ثلاث اربع خطر في بالك وسنح سانش انه ليش ما اشوف شيخ ثاني بجوز يعطيني فتوى ثانية - [00:56:40](#)

يقول لا يحق لك ذلك من هنا نخشى من غلبة الهواء نخشى انه العامي بدأ ماذا يغلب عليه هواه شاف الفتوى ثقيل شوي قال لك ايه ليه ما نشوفش يا اخي بحبها يعني الشيخ ظاهر الفتوى الاولى كانت صعبة فاحنا بدنا نريد نغلق باب الهوى على العامة - [00:56:58](#)

طيب اذا هاي الصورة الاولى اذا عمل المستفتي بفتوى المفتي لا يحق له الرجوع طب اذا لم يعمل بعد يعني انا سألتك في مسألة معينة وانت افتيتني ولم يحن وقت العمل بها بعد. يعني انا سألتك مسألة تتعلق بالحج - [00:57:18](#)

الحج ضايل له كم يا شيخ؟ تسعة اشهر لوقتها فرج انا سألتك مسألة في الحج وانت افتيتني ولم اعمل بها بعد لسه هل يجوز لي ان انتقل الى مفت اخر - [00:57:37](#)

الصورة الثانية هل يجوز الان لي ان انتقل الى مفتي اخر يفتيني قالوا اذا استفتيت شيخا في مسألة واجابك ولم تعمل بها ننظر هل انت التزمت هذه الفتوى التي افتاك بها؟ شو يعني التزمتها؟ - [00:57:52](#)

قالوا يعني ان يعتقد فهم المفتي واتقانه لهاي المسألة التي افتي فيها اذا غلب على ظنك اتقان المفتي وانه كلامه صحيح وان الرجل يتكلم بعلم في المسألة هنا انا كعامي اسمي ايش؟ التزمت هاي الفتوى - [00:58:13](#)

انا لسا ما طبقتها بس انا ايش التزمتها قالوا اذا هذا طبعاً مذهب الحنابل. المسألة فيها خلاف حقيقة طويل وانا في الحالة الثانية. الحنابلة كما هو ظاهر الوردادي اذا التزمها لا يجوز له ان ينتقل الى غيره - [00:58:36](#)

حتى لو ما عملتش فيها حتى لو ما عملت مجرد انك التزمت وما معنى الالتزام؟ فهمتوا ما هو الالتزام غلب على ظني انه المفتي عارف متصور المسألة تكلم بعلم وادلة - [00:58:53](#)

وغلب على ظني ارتياح قال هكذا هو شيء من ارتياح النفس. ان الرجل واثق من كلامه فهذا يعتبر التزام منك لهاي الفتوى. فاذا بعد يومين ثلاث خطر في ذهنك خاطر ان تنتقل ما يصلح - [00:59:08](#)

قالوا اما اذا لم يلتزمها كيف اذا لم يلتزمها يعني استفتيتوا الشيخ احيانا قد يظهر للعامي وان كان بسيط لكن العوام ايضاً قدراته متفاوتة قد يغلب على ظني انني ان المفتي لم يتصور المسألة جيداً - [00:59:22](#)

قد يغلب على ظني ان المفتي ايه لم يتصور المسألة جاية خاصة في المعاملات المعاصرة. بتصير كثير انك بتروح عشيخ وفعلنا حنبلي او شافعي من اهل الخير ومطلع لكن مش كل المشايخ في نفس القدرات والاطلاع - [00:59:41](#)

فانت تستفتيه في مسألة معاصرة فلما افتاك داخليا شعرت انه ماذا مش لانها ثقيلة عليك لا عوامل اخرى. شعرت انه الشيخ من كلامه مش متصور المسألة جيداً. مش متمكن منها - [00:59:56](#)

داخليا ما التزمت يعني المفروض لسا بدي اشوف هل يحق لي ذلك؟ نعم اذا كان هذا قبل ان تعمل بالفتية اذا اخواني السؤال هنا متى يلزم المستفتي ان يعمل بالفتية - [01:00:15](#)

ما هو المذهب عند الحنابلة هنا يلا مين يعطينا شو الحالة الاولى؟ اذا عمل بالفتية لزمه لا يجوز الانتقال عنها خلص نقول لا يجوز له الانتقال عنها الحالة الثانية اذا لم يعمل بها - [01:00:38](#)

ايش التفصيل هنا نشجع نقول اذا التزمها وما معنى الالتزام ان يغلب على ظنه ان المفتي متقن لما قال فخلص التزمت قلت انا خلص يعني التزام شخصي انه خلص يعني كانك بتحدث نفسك بتقول ما خلص راح اخذ فيها - [01:01:09](#)

شو كنت بتحكي مع حالك؟ بتقول ايش؟ رح اخذ فيها. لسا ما عملت انت. بس انت نويت داخليا انك ايش راح اخذ فيها راح التزم فيها. يقول خلص اذا نويت تلتزم بها اذا التزمها لا يجوز - [01:01:30](#)

الانتقال اذا لم يلتزمها يعني طبعاً اذا لم يلتزمها لعله مؤثرة مش لم يلتزمها لانه ببحث عن الاسفل ويتتبع الرخص. ننتبه. اذا لم يلتزمها

كما قلنا غلب على ظن ان الشيخ - 01:01:45

غير متصور للمسألة جيدا وتحتاج المسألة عنده الى بعض التنقيب او التفتيش اكثر. ففي هذه الحالة يجوز له ان يسأل غيره ويبحث عن شيخ ممكن يكون متقن اكثر لهذه المسألة. طبعاً هذا كلام اخواني ايش - 01:02:06

جملة. وما من قاعد الا ولا استثناء. يعني قد يكون الشخص التزم بفتواه شيخ معين التزمنا. احنا قلنا الاصل اذا التزمت بالفتوى لا يجوز ان تنتقد. لكن احياناً قد تغلق قرائن كثيرة كثيرة بعد التزامها بفتوى الشيخ ثاني اسماعيل شيخ ثالث سمعت شيخ رابع سمعت

شيخ خامس - 01:02:24

كلهم بحكوا عكس كلام هذا الشيخ ممكن هنا مع قرائن قوية انا صح التزمت بالفتوى بس في قرائن واقعية جدية اثبتت لي بعدين

وانا لسا عامي مسكين اصلاً. اثبتت لي بعدين لأ والله كأنه الشيخ - 01:02:46

لا مش فاهم المسألة. فهو العوام اخواني كثير منهم بسيط. اليس كذلك؟ فقد يغلب على ظنه انه شيخنا تلاقيه بده والله شيخنا ما

شاء الله دارس كل المذاهب الشريعة الله يعطيه العافية. بس هو خلص العامل يعظم من يحبه - 01:03:02

فيثق بفتوى بعض الناس لكن ممكن هذا العام يتقدم مع الوقت ويتطور اموره ويتعرف اكثر ينتبه هيك والله الفتوى انا طلع الرجل او

شي بسيط. او او فتواه طلع مش دقيقة. طلع فعلاً مش متصور المسألة. لكنه اكتشف هذا لاحقاً - 01:03:20

بنقول لا حتى لو اكتشفت لاحقاً ما بصير تتراجع؟ لا بصير هذا الكلام بنسميه اغلبية. هذا الكلام وهذا التعقيد ايه اغلبي وليس قطعي

يعني مائة بالمائة. طيب. هذا ما نحتاجه ان شاء الله في هذا اليوم - 01:03:36

في تعليقنا على رسم المفتي. وبإذن الله في الدرس القادم نكمل المسائل المتعلقة بمصطلحات المذهب. وبعض القواعد المتعلقة

باحكام الافتاء صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. نعم - 01:03:50

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:04:08